

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

قال: «ما حديثٌ بلغني عنكم؟» فقال له فقهاء الأنصار: أمّـًا ذوو رأينا يا رسول الله، فلم يقولوا شيئاً وأمّـًا أُناسٌ منّـًا حديثٌ أسنانهم، قالوا: يغفر الله لرسوله، يعطي قريشاً ويتركنا، وسيوفنا تقطر من دمائهم! فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «فإنّني أُعطي رجالاً حديثي عهد بكفر أتألّفهم، أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال، وترجعون إلى رجالكم برسول الله؟ فوا، لما تنقلبون به خيرٌ مما ينقلبون به» فقالوا: بلى يا رسول الله، قد رضينا. قال: «فإنّكم ستجدون أثرة شديدة، فاصبروا حتّى تلقوا الله ورسوله، فإنّني على الحوض». قالوا: سنصبر[615]. 2342 - أنس قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «إنّ الله عزّ وجلّ قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر، عوّضته منهما الجنة» يريد عينيه[616]. 2343 - أبو هريرة: قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «شهر الصبر، وثلاثة أيام من كلّ شهر صوم الدهر»[617]. 2344 - سعد بن أبي وقّاص قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «عجبت من قضاء الله عزّ وجلّ للمؤمن، إن أصابه خيرٌ حمد ربه وشكر، وإن أصابته مصيبةٌ، حمد ربه وصبر، المؤمن يؤجر في كلّ شيء حتّى اللّـقمة يرفعها إلى فيّ امرأته»[618]. 2345 - ابن عمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «المؤمن الذي يخالط الناس، ويصبر على أذاهم أعظم أجراً من المؤمن الذي لا يخالط الناس، ولا يصبر على أذاهم»[619]. 2346 - أبو موسى الأشعري: قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «ليس أحدٌ - أو ليس